وسائل إعلام أوروبية: نهب الاحتلال الأميركي لثروات سورية يمثل جريمة حرب

أكد موقع «زيم أ.فيديه» الإلكتروني السلوفاكي، في تقرير له أمس، أن قيام قوات الاحتلال الأميركي بالتعاون مع الإرهابيين بنهب ثروات سورية يمثل جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي.

وشدد الموقع، حسب وكالة «سانا»، على أن الثروات الطبيعية في سورية هي ملك للشعب السوري فقط، وبالتالي فإن الجهة الوحيدة المخولة بالتصرف بها، هي الحكومة السورية.

من جانبه، انتقد موقع «ناروديْ نوفينيْ» الإخباري التشيكي، استمرار قوات الاحتلال الأميركي بسرقة النفط السوري، مشيراً إلى أن هذه القوات تتمركز في الأراضي السورية بشكل غير شرعي، حيث لم تتم دعوتها من الحكومة السورية أو بتفويض دولي.

وأكد أن استمرار فرض إجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب على سورية يمثل استهدافاً للاقتصاد والشعب السوري وهو أمر يتعارض أيضاً مع القوانين الدولية.

وكالات

بدلاً من العمل على إعادتهم إلى أوطانهم

مفوضية اللاجئين تطالب بتعزيز عمليات إعادة التوطين!

طالبت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أمس، دول العالم بالعمل على تسريع عمليات إعادة توطين اللاجئين، بدلاً من العمل على إعادتهم إلى أوطانهم!

وأشارت المفوضية في تقرير لها، حسب وكالة «أكي» الايطالية إلى أن عام ٢٠٢٠ شهد أقل نسبة إعادة توطين منذ عقدين من الزمن، إذ تم تأمين ملاذات آمنة لـ ٢٧٧٠٧ لاجئاً فقط من مختلف أنحاء العالم من أصل ١,٤ مليون يحتاجون إلى إعادة توطين.

وذكر التقرير، أن معظم من تمت إعادة توطينهم العام الماضي قادمون من سورية، والكونغو وميانمار.

وناشدت المنظمة الأممية حكومات العالم العمل على توفير أماكن أكثر وتفعيل برامج إعادة التوطين لإنقاذ حياة من هم في خطر حقيقي.

وأقرت مساعدة المفوض العام، جيليان تريغر، بالتأثير السلبي لانتشار وباء فيروس «كورونا» في عمليات إعادة التوطين، مشيرة إلى قابلية نجاح عمليات إعادة التوطين لو تم احترام الإجراءات الصحية الاحترازية المناسبة.

وتعمل الحكومة السورية لإعادة اللاجئين السوريين في الخارج إلى البلاد، وعقدت المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين في دمشق في ١١و١٢ تشرين الثاني الماضي، وجددت مراراً وتكراراً الدعوة للمواطنين السوريين الذين أجبرتهم ظروف الحرب الظالمة على مغادرة البلاد للعودة إلى وطنهم والعيش فيه بكرامة وأمان، وبأنها ستقدم كل التسهيلات لهذه العودة، وستعمل ما في وسعها لضمان متطلبات عيشهم الكريم.

سفن تحمل لاجئين من الروهينجا تصل إلى جزيرة بهاسان شار في بنغلادش (رويترز – أرشيف)

لكن الدول المعادية لسورية تعرقل عودة هؤلاء اللاجئين لأبلاغه على هذا الملف كورقة تضغط فيها على الحكومة السورية في المفاوضات السياسية.

وعلى خط مواز كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أول من أمس أن أكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم في سورية، بعد ١٠ سنوات على بدء الحرب الإرهابية عليها.

وقال بيان مشترك صادر عن المدير الإقليمي لـ«اليونيسف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقية تيد شيبان والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي: «إن الأطفال السوريين يدفعون ثمن الحرب التي ستترك علامة قاتمة في ذكرى مرور عشر سنوات على بدئها، والذي يحل في آذار من هذا العام».

وأوضح البيان، أن سورية ما يزيد عن ٢,٤ مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة، مشيراً إلى ٤٠ بالمئة منهم من الفتيات.

وتوقع البيان، أن يكون هذا العدد قد ارتفع خلال عام ٢٠٢٠ بسبب تداعيات وباء كورونا المستجد، موضحاً أن الوباء فاقم من أزمة التعليم في سورية، وقد عملت وزارة التربية في سورية على إعادة تأهيل المدارس المتضررة جراء الأعمال الإرهابية، حيث كانت سورية تمتلك ٤٢٥ مدرسة قبل الحرب ووصلت لمرحلة كاد الدوام النصفي ينتهي في جميع المدارس.

وتم ترميم ما يقارب ١٥٥٨ مدرسة في مختلف المحافظات، حتى تشرين الأول عام ٢٠١٩.

ولم يتطرق البيان إلى تأثير العقوبات الاحادية الجائرة التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية، وحلفاؤها الأوروبيون، تحت ما يسمى «قانون قيصر» في جميع مناحي الحياة في سورية، الصحية والتعليمية، والمعيشية، حيث تعاني جميع قطاعات الحياة الاجتماعية في سورية جراء الحصار الأميركي.

وكالات

مسعود بارزاني يطالب بحل دستوري مع بغداد

برلماني عراقي: داعش ينشط بحماية أميركية.. وكتائب حزب الله: قرار تصفية الشهداء إسرائيلي أميركي سعودي

أبلغ رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أمس الإثنين، دبلوماسيين من ٥ دول عربية برغبة إقليم كردستان شمال العراق في التوصل إلى حل دستوري مع الحكومة الاتحادية.

يأتي ذلك في حين أكد المسؤول الأمني لكتائب حزب الله العراقي أبو علي العسكري أن قرار قتل ١١ مقاتلاً من الحشد الشعبي كان أميركياً إسرائيلياً وسعودياً، في حين أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أن العراقيين لا يقبلون أن تفرض عليهم أي أجندات.

واستقبل بارزاني في أربيل عاصمة الإقليم القنصل العام المصري محمد وجيه الحجازي والكويتي عمر الكندري والفلسطيني نظمي الجزوري والإماراتي أحمد الزاهري ومنسق شؤون القنصلية الأردن عبد الرحيم حسن، حسب «السومرية نيوز».

وقال بارزاني إن «إقليم كردستان يرغب في التوصل إلى حل يستند إلى مبادئ الدستور العراقي مع الحكومة الاتحادية وذلك عبر سبل الحوار والسلام».

ومؤخراً أعلن كردستان العراق التوصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن مخصصات الإقليم في موازنة ٢٠٢١، يتضمن منح الإقليم حصة مقدارها ١٢,٦٧ بالمئة من الميزانية مقابل تسليم الإقليم ٣٥٠ ألف برميل يومياً من النفط المنتج في حقوله لبغداد، لكن العديد من النواب العراقيين أكدوا أنهم لن يسمحوا بتمرير الموازنة، إلا إذا دفع الإقليم كامل المستحقات المالية التي بذمته إلى بغداد.

ومنتصف الشهر الماضي أعلن إقليم كردستان العراق الموافقة على بنود قانون «الاقتراض» الذي صوت عليه البرلمان العراقي، ويتضمن تسليم نفط الإقليم بواقع ٣٥٠ ألف برميل نفط يومياً، والإيرادات غير النفطية للحكومة الاتحادية.

قوات للجيش العراقي قرب معبر حدودي مع سورية في القائم (رويترز – أرشيف)

في سياق آخر حذر برلماني عراقي من السياسة المتوقعة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حيال العراق، معتبراً أن «تنظيم «داعش» الإرهابي نشط في البلاد خلال تولي الديمقراطيين الحكم في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها، أمس، عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية في البرلمان العراقي، كريم علبوي لـ«بغداد اليوم».

واتهم علبوي واشنطن بالاستعداد لـ«إحراق العراق» من أجل الإبقاء على قواتها هناك.

وقال: إن «تنظيم داعش الإرهابي نشط في فترة تولي الحزب الديمقراطي للرئاسة الأميركية سابقاً وحالياً، لأن سياسة الأخيرة تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار الشرق الأوسط وعلى وجه الخصوص العراق».

وأكد علبوي أن «واشنطن دعمت وموّلت أغلب العمليات الإرهابية في العراق فضلاً عن توفير الحماية والتحصينات الكاملة لقيادات التنظيم في الكثير من المناطق»، موضحاً أن «هناك مناطق في العراق ينشط فيها تنظيم داعش، تمنع واشنطن التحليق العسكري فوقها».

في غضون ذلك أشاد المسؤول الأمني لكتائب حزب الله العراقي أبو علي العسكري، بتبيان أبناء الجزيرة العربية «أتوية الوعد الحق» وباستهدافهم ما وصفه بـ«وكر ابن سلمان»، حسب موقع «روسيا اليوم».

وبيّن بيان له دعا العسكري المجاهدين في العراق والمنطقة إلى السير على هذا الطريق، معزياً باستشهاد ١١ مقاتلاً من الحشد الشعبي، وأكد أن قرار القتل هو إسرائيلي أميركي سعودي، مشدداً على وجوب أن يكون الرد على مصدر النيران لا على أطرافها، حسب تعبيره.

بدوره، أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أن العراقيين يدافعون عن أنفسهم ولا يقبلون أن تفرض عليهم أي أجندات.

وفي إحياء ذكرى قادة النصر في جامعة المستنصرية في رأي الفياض، أن من واجب الإدارة الأميركية الجديدة ألا تدين جرائم دونالد ترامب التي حصلت في مقر الكونغرس، بل أن تنظر إلى ما قام به في دول وأماكن أخرى، وتساءل لماذا يُعاب على الآخرين اتهام ترامب بالإرهاب بينما الإدارة الجديدة تحدثت عن إرهاب داخلي نفّذه أنصاره في واشنطن.

في جهة، طالب رئيس تحالف الفتح في البرلمان العراقي هادي العامري الحكومة العراقية بجدية العمل لجدولة خروج القوات الأجنبية والسيطرة على الأجواء العراقية.

وخلال إحياء أهالي مدينة خانقين ذكرى القادة الشهداء أكد العامري أن طي صفحة الإرهاب يستلزم تجاوز الطائفية وبناء منظومة أمنية قادرة على دحره، مضيفاً إن الحشد الشعبي سيبقى جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأمنية في المحافظة على وحدة البلاد وسيادتها.

وكالات

الاحتلال يقتحم خان اللبن الأثري ويهدم أجزاء منه

رام الله تطالب بوقف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بتحرك عاجل لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وأدانت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» اعتداءات الاحتلال المتواصلة على الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية وآخرها منع لجنة إعمار الخليل من استكمال أعمال ترميمه.

ولفتت الخارجية إلى أن منع الاحتلال أعمال الترميم في الحرم الإبراهيمي وقاية الصخرة والمصلى المروانى في المسجد الأقصى يعكس إمعانه في تنفيذ مخططاته لتهويد المقدسات في القدس المحتلة والخليل وباقي مناطق الضفة الغربية المحتلة من خلال تغيير هوية ومعالم وواقع الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكدت الخارجية على أن جميع إجراءات الاحتلال الاستعمارية التهويدية باطلة وغير شرعية وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف، داعية المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو إلى الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية تجاه الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية والتحرك العاجل لتطبيق القرارات الأممية ذات الشأن وتوفير الحماية لدور العبادة وتأمين حرية الوصول إليها.

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس موقع خان اللبن الأثري في قرية اللبن الشرقية بمدينة نابلس في الضفة الغربية ودمت الأجزاء منه.

وأفاد رئيس مجلس القرية يعقوب عويس لوكالة وفا بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وحاصرت الخان وقامت بهدم البوابات والنوافذ والتوسعيات لبوابة الدائية على التوالي بعد أن تم إصلاحها.

ويتعرض خان اللبن الأثري لاقتحامات متكررة تقوم بها قوات الاحتلال ومستوطنوه في محاولة لاستيلاء عليه وتهويده.

كما منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم لجنة إعمار الخليل من استكمال أعمال الترميم والصيانة في الحرم الابراهيمي الشريف.

وأفاد مدير الحرم الإبراهيمي حفظي أبو سنينة لوكالة «وفا» بأن قوات الاحتلال منعت موظفي لجنة الإعمار من استكمال أعمال الترميم في الحرم التي تشمل صيانة سطح الحرم وطلاء الجدران وتنظيف الحجر والنقوشات الإسلامية التاريخية وغير ذلك من الأعمال الفنية.

وأشار أبو سنينة إلى أن قوات الاحتلال كانت منعت يومي الأحد والخميس الماضيين موظفي لجنة الإعمار من دخول الحرم واستكمال أعمال الترميم داخله موضحاً أن هذه الممارسات العدوانية تأتي ضمن سياسة الاحتلال الممنهجة لتهويد الحرم والاستيلاء عليه.

وكانت قوات الاحتلال منعت أول من أمس لجنة إعمار الأقصى من استكمال أعمال ترميم مصلى قبة الصخرة.

وكالات

تجدد الاعتصامات في مناطق لبنانية احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي

عون أكد لكوبيتش تمسك لبنان بالمواثيق الدولية وخصوصاً القرار ١٧٠١

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون خلال لقائه المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش تمسك لبنان بالمواثيق والقرارات الدولية وخصوصاً القرار ١٧٠١.

والتقى عون حسب موقع «النشرة» اللبناني كوبيتش في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه، ومنحه وسام الأرز الوطني تقديراً للدور الذي لعبه في تعزيز العلاقات بين لبنان والأمم المتحدة خلال وجوده في لبنان.

من جهته، شدد كوبيتش على أن «الأمم المتحدة ستستمر في عملها من أجل مصلحة لبنان».

يأتي ذلك على حين تجددت الاعتصامات في عدد من المناطق اللبنانية أمس احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار.

وذكرت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام» أن عشرات الأشخاص تجمعوا في شوارع مدينة طرابلس احتجاجاً على الوضع المعيشي مطالبين بدعم الأسر المحتاجة في ظل الإغلاق العام بسبب وباء كورونا كما أقدم بعض المحتجين على قطع عدد من الطرق في المدينة.

وفي صيدا جنوب لبنان احتشد عدد من المحتجين في إحدى ساحات المدينة احتجاجاً على الوضع المعيشي في ظل الإقفال العام وحظر التجوال المطبق منذ ١١ يوماً تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى للدفاع للحد من انتشار وباء كورونا.

وجاب المحتجون أحياء وشوارع المدينة وسط إجراءات اتخذتها عناصر القوى الأمنية.

وتشهد العديد من المناطق اللبنانية منذ الـ١٧ من تشرين الأول ٢٠١٩ تظاهرات واعتصامات احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية مطالبين بمكافحة الفساد في البلاد.

طلاب من الجامعة الأميركية في بيروت يحتجون على الرسوم الدراسية (رويترز – أرشيف)

في سياق آخر حذر برلماني عراقي من السياسة المتوقعة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حيال العراق، معتبراً أن «تنظيم «داعش» الإرهابي نشط في البلاد خلال تولي الديمقراطيين الحكم في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها، أمس، عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية في البرلمان العراقي، كريم علبوي لـ«بغداد اليوم».

واتهم علبوي واشنطن بالاستعداد لـ«إحراق العراق» من أجل الإبقاء على قواتها هناك.

وقال: إن «تنظيم داعش الإرهابي نشط في فترة تولي الحزب الديمقراطي للرئاسة الأميركية سابقاً وحالياً، لأن سياسة الأخيرة تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار الشرق الأوسط وعلى وجه الخصوص العراق».

وأكد علبوي أن «واشنطن دعمت وموّلت أغلب العمليات الإرهابية في العراق فضلاً عن توفير الحماية والتحصينات الكاملة لقيادات التنظيم في الكثير من المناطق»، موضحاً أن «هناك مناطق في العراق ينشط فيها تنظيم داعش، تمنع واشنطن التحليق العسكري فوقها».

في غضون ذلك أشاد المسؤول الأمني لكتائب حزب الله العراقي أبو علي العسكري، بتبيان أبناء الجزيرة العربية «أتوية الوعد الحق» وباستهدافهم ما وصفه بـ«وكر ابن سلمان»، حسب موقع «روسيا اليوم».

وبيّن بيان له دعا العسكري المجاهدين في العراق والمنطقة إلى السير على هذا الطريق، معزياً باستشهاد ١١ مقاتلاً من الحشد الشعبي، وأكد أن قرار القتل هو إسرائيلي أميركي سعودي، مشدداً على وجوب أن يكون الرد على مصدر النيران لا على أطرافها، حسب تعبيره.

بدوره، أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أن العراقيين يدافعون عن أنفسهم ولا يقبلون أن تفرض عليهم أي أجندات.

وفي إحياء ذكرى قادة النصر في جامعة المستنصرية في رأي الفياض، أن من واجب الإدارة الأميركية الجديدة ألا تدين جرائم دونالد ترامب التي حصلت في مقر الكونغرس، بل أن تنظر إلى ما قام به في دول وأماكن أخرى، وتساءل لماذا يُعاب على الآخرين اتهام ترامب بالإرهاب بينما الإدارة الجديدة تحدثت عن إرهاب داخلي نفّذه أنصاره في واشنطن.

من جهته، طالب رئيس تحالف الفتح في البرلمان العراقي هادي العامري الحكومة العراقية بجدية العمل لجدولة خروج القوات الأجنبية والسيطرة على الأجواء العراقية.

وخلال إحياء أهالي مدينة خانقين ذكرى القادة الشهداء أكد العامري أن طي صفحة الإرهاب يستلزم تجاوز الطائفية وبناء منظومة أمنية قادرة على دحره، مضيفاً إن الحشد الشعبي سيبقى جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأمنية في المحافظة على وحدة البلاد وسيادتها.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١ - ٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٠٢٥ - ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٠٢٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلزا ـ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل ماجنة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٥٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

باقري: مناوراتنا جاءت رداً على تهديدات الأعداء

ظريف للخليج: ترامب وصفكم بـ«البقرة الحلوب» لكن إسرائيل ستكون أسوأ لكم

مناورات للبحرية الإيرانية في خليج عمان (رويترز – أرشيف)

على حين دخلت قطر على خط الدعوة للمفاوضات بين إيران ودول الخليج، تستمر التوترات بالتصاعد بين الطرفين، فبعد تصريحات وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان التي دعا فيها إيران لتغيير سياستها «المزعزعة للاستقرار»، وجه وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف رسالة إلى دول الخليج قائلاً: إن إيران لم تشن حروباً بالوكالة في المنطقة لأنها لا تمتلك وكلاء، بل تمتلك أصدقاء.

وقال ظريف، في تصريحات مع صحيفة «إطلاعات»، إن إيران لم تتمكن من توفير الأمن لنفسها، ولن تتمكن من ضمان أمن الخليج، مضيفاً: «تقول دول الخليج أن إسرائيل قادمة لزعزعة أمنكم ولتجعل من أرضكم حدوداً لحربها، تقول لدول الخليج إن (الرئيس الأميركي السابق دونالد) ترامب وصفكم بـ«البقرة الحلوب»، وهذا وصف أليم، وستكون إسرائيل أسوأ لكم من ترامب».

وتابع قيما يخص مساعي وتية إيران للتفاوض، قائلاً: «المتشددون في مجلس التعاون الخليجي رفضوا عرض الرئيس حسن روحاني للتفاوض خلال قمة المنامة، بعض دول الخليج اعتقدت أنه بمجيء ترامب سيتمكنون من الحوار مع إيران بشروط أفضل»، مضيفاً: «تقول لدول الخليج إنكم انتظرتم ترامب لكنكم لم تجنوا منه شيئاً، واليوم تلجؤون إلى إسرائيل ولن تحصلوا منها على شيء».

ودعا وزير الخارجية الإيراني، دول الخليج إلى قبول مبادرة قطر للحوار مع بلاده والعودة إلى المنطقة وحينها ستكون طهران مستعدة للتفاوض، متابعاً أن: «السعودية لم تنجح في المنطقة لأنها تنظر إلى دولها كوكلاء لها، وعلى الرغم من كل النفقات التي تكبدتها السعودية في المنطقة، إلا أنها لا تملك قوة إقليمية».

وبدلاً من ذلك تشعر بالقلق بشأن قوتنا الإقليمية».

وكان وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قد دعا الدول الخليجية إلى إجراء محادثات مع إيران، مشيراً إلى أن هذه غرفة تشاركها دول أخرى في مجلس التعاون الخليجي، موضحاً أن بلاده ستقوم بتسهيل المفاوضات، حال طلبت منها الأطراف المعنية ذلك.

على خط مواز، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي، إن «موقفنا واحد تجاه جميع الجيران، نسعى إلى إنشاء آلية عمل إقليمية ومحلية وإطار للتعاون في المنطقة»، وذلك حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

وأضاف خطيب زاده: «موقفنا لم يتغير، إيران قال زادة إن: «موقف إيران من الاتفاق النووي ثابت وإذا لم ترفع العقوبات بشكل كامل فإيران سوف تستمر بتقليص تعهداتها».

وتابع: «إذا أردنا موقفاً فعلياً من الحكومة الأميركية الجديدة فهو يجب أن يكون عودتها إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات»، مضيفاً إنه على الإدارة الأميركية الجديدة عدم إكمال أفعال الحكومة السابقة وإذا عادت إلى الطريق الصحيح فعندئذ سيكون لكل حادث حديث».

وإلى إطار الهجمات الإرهابية الأخيرة في العراق، قال زادة إن إيران وإلى جانب حلفائها لن تسمح لداعش بإعادة تنظيم صفوفه مرة أخرى في العراق وباقي البلدان.

وأضاف زادة إن لنا علاقات وروابط عريقة وتاريخية مع الشعب العراقي وبالتالي فإن ما يؤلم هذا الشعب يؤلمنا أيضاً، ولقد أحزننا العمل الإرهابي الأخير، مشيراً إلى أن هذا العمل يجسد الصورة البشعة للإرهاب الذي يوظفه البعض لتحقيق مكاسبه اللامشروعة.

مصر تقرر استئناف أنشطة الشحن والملاحة البحرية مع قطر

قررت وزارة النقل المصرية استئناف أنشطة الشحن والملاحة البحرية بين مصر وقطر في ضوء الالتزامات المتبادلة بين البلدين وعودة العلاقات بينهما.

وجاء القرار بموجب البيان الصادر عن قمة العلا في المملكة العربية السعودية يوم ٥ الشهر الجاري، وما تضمنه من التزام جميع الأطراف الموقعة بفتح جميع المنافذ البحرية والبرية والجوية وتأكيد اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالحصول على الموافقات الأمنية اللازمة من الجهات الأمنية الوطنية المصرية المعنية.

وأشار أبو سنينة إلى أن قوات الاحتلال كانت منعت يومي الأحد والخميس الماضيين موظفي لجنة الإعمار من دخول الحرم واستكمال أعمال الترميم داخله موضحاً أن هذه الممارسات العدوانية تأتي ضمن سياسة الاحتلال الممنهجة لتهويد الحرم والاستيلاء عليه.

وكانت قوات الاحتلال منعت أول من أمس لجنة إعمار الأقصى من استكمال أعمال ترميم مصلى قبة الصخرة.

وكالات

وذكر خطاب صادر من رئيس قطاع النقل البحري بمصر، رضا إسماعيل نقله موقع «روسيا اليوم»، أكد موافقة وزارة الخارجية على استئناف حركة الملاحة بين الموانئ المصرية والقطرية.

يذكر أن سلطة الطيران المدني المصرية قررت في كانون الثاني الجاري رفع الحظر الجوي الذي فرضته على رحلات شركات الطيران القطرية إلى مصر، وفتح المجال الجوي واستئناف الرحلات، بعد توقفها ٣ سنوات.

وكالات

موسكو تدعو واشنطن للتقيد بالقواعد الدبلوماسية المعترف بها

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا: إن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أجرى محادثات مع السفير الأميركي لدى موسكو جون سالبيلن أعرب خلالها عن «احتجاجنا القوي بسبب قيام السفارة الأمريكية في روسيا بنشر تدوينات في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى منصاتها في الإنترنت، دعماً لفعالية غير شرعية شهدتها مدن روسية عدة».

وأضافت زاخاروفا: إن ريابكوف أشار، أثناء المحادثة، إلى ضرورة «التقيد الصارم بقوانين روسيا والقواعد الدبلوماسية المعترف بها»، مضيفة أن «موسكو تعتبر مثل هذه التصرفات تدخلاً في شؤونها.

وحول تدخل شركات التكنولوجيا الأميركية بالاحتجاجات في روسيا، قالت زاخاروفا: «إضافة إلى جمع المواد التي تم نشرها على مواقع الميديات الرسمية الأميركية من المسؤولين الأميركيين، فقد لاحظنا نشاطاً كبيراً جداً مما يسمى «عمالقة تكنولوجيا المعلومات»، وهي بالطبع أميركية، هذه منصات التواصل الاجتماعي تنشر الكثير من المعلومات المزيفة، نحن سنفتح تحقيقا بهذا الأمر».

وأضافت زاخاروفا: «بطبيعة الحال، فإن طرح هذه المشكلة سيكون مع الأميركيين، ومن خلال المنظمات الدولية».

على خط مواز، قالت الخارجية الصينية تعليقاً على التدخلات الأميركية في الشؤون الروسية، إن الصين تعارض أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة.

وفي وقت سابق، قالت السفارة الأمريكية في موسكو، إنها تتابع «تقارير عن احتجاجات في ٣٨ مدينة روسية»، وأضافت البعثة الدبلوماسية إنهم «يؤيدون حق جميع الناس في التظاهر السلمي وحرية التعبير»، وزعمت السفارة الأمريكية أن إجراءات السلطات الروسية «تهدف إلى قمع هذه الحقوق».

كما نشرت السفارة الأمريكية تحذيراً عبر موقعها الرسمي احتوى معلومات مضللة عن مظاهرات متوقعة يوم السبت ٢٣ من الشهر الجاري في روسيا، وطلبت فيه من المواطنين الأميركيين تجنب الأماكن التي من المتوقع أن تجري فيها احتجاجات.

وشهدت عدة مدن روسية مظاهرات غير مرخصة تظلما مناصرو المعارض الروسي أنكسي ناڤالني الذي أوقفته السلطات، فور عودته من ألمانيا إلى روسيا الأحد الماضي، بتهمة انتهاك شروط وقف تنفيذ عقوبة السجن الصادرة بحقه سابقا بتهمة الاختلاس.

وكالات

تحسين الحلبي

إسرائيل وحروب المنطقة

زامير بسرائيليف حاخام بالأربعين من العمر من المنتمين للتيار الديني اليهودي الصهيوني قال في مقابلة مع المجلة العبرية «زمان يسرائيل» في ٢٥ كانون الثاني الجاري حول دوره في مشاركة جنود يهود أذربيجانيين في القتال ضد الجيش الأرمني في الحرب التي دارت حول ناغورني كاراباخ في نهاية العام الماضي: «إسرائيل هي دولتي كيهودي وأذربيجان هي دولتي كأذربيجاني» ويكشف في المقابلة أنه يعيش في إسرائيل، وقد خدم في الجيش الإسرائيلي، وهو يتابع دوره في باكو التي ولد فيها قبل مجيئه إلى إسرائيل للإشراف على ٨٠٠٠ من أفراد الجالية اليهودية في أذربيجان، وكان قد ذكر أن عدداً من شباب هذه الجالية كانوا قد انضموا للجيش الأذري للقتال ضد الجيش الأرمني لاستعادة ناغورني كاراباخ منه في الحرب الأخيرة، وذكر أن الجيش الأذري قتل له ٢٠٠٠ من الجنود ولم يذكر عدد من قتل من أفراد الجالية اليهودية الذين قاتلوا في هذا الجيش، لكنه قال إنه يحتفظ في الكنيس في مدينة باكو بصور للأذريين اليهود الذين قتلوا في حرب ٢٠٠٨ التي جرت لمشكلة ناغورني كاراباخ نفسها.

وروجت وسائل الإعلام الإسرائيلية ما تحدث به الحاخام يسرائيليف ونقلته على يوتيوب ووزعته على وسائل التواصل الاجتماعي، لكي تستغل هذا الدور في زيادة العلاقات بين إسرائيل وأذربيجان، وكانت حكومة اسحق رابين عام ١٩٩٣ أول من استغلت انهيار الاتحاد السوفييتي وسارعت إلى عقد علاقات مع عدد من دول آسيا الوسطى التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي، ومن بينها أذربيجان. فقد اقترح إفرايم سنيه أحد قادة حزب العمل على رئيس الحكومة رابين عام ١٩٩٣ أن يبعث وفداً إسرائيلياً لبناء علاقات عسكرية وإستراتيجية مع هذه الدولة، بل إن سنيه نفسه قام بزيارة في ذلك الوقت لباكو وعدد من دول آسيا الوسطى وأصدر كتاباً بالعبرية يسلط الضوء فيه على أهمية هذه الدول لإسرائيل ودورها في محاصرة إيران على المدى الطويل وبخاصة أذربيجان التي تشترك بحدود واسعة مع إيران القوة الصاعدة والمستقلة، وما تشكله من خطورة على إسرائيل. واستفادت إسرائيل من نفط أذربيجان في تلك السنوات وكانت تحصل على ٤٠ بالمئة من حاجتها من نفط أذربيجان، وحافظ الطرفان على سرية العلاقات العسكرية بينهما منذ عام ١٩٩٤ إلى أن قام وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في عام ٢٠١٤ بزيارة علنية كشف عنها تقرير خاص لمجلة «إسرائيل ديفينس» الصادرة بالعبرية وتبين أن إسرائيل بتنسيق مباشر مع الولايات المتحدة كانت تقوم بتزويد أذربيجان وجورجيا بأسلحة ومنظومات متطورة استخدمت ضد الجيش الروسي في النزاع مع جورجيا واستخدمت في حرب عام ٢٠٠٨ ضد الجيش الأرمني حول ناغورني كاراباخ، ثم تكرر استخدامها بدعم استخباراتي إسرائيلي لأذربيجان ضد أرمينيا في عام ٢٠٢٠.

هذا كله يدل على أن إسرائيل تضع لنفسها خططاً تتدخل بموجبها في النزاعات الداخلية بل تعمل على توليدها بين دول منطقة الشرق الأوسط، فقد كان لكل من أذربيجان وأرمينيا علاقات دبلوماسية مع تل أبيب في عام ٢٠٢٠ ولكل دولة منهما سفير فيها، ومع ذلك لم تتورع إسرائيل عن الكشف عن دورها في الحرب ضد أرمينيا ووقفت بهذه الطريقة إلى الجانب التركي ويدور رجب طيب أردوغان المباشر في تلك الحرب بن باكو وبريفان، ويبدو أن أردوغان كان مسرورا من الدور الإسرائيلي في هذه الحرب.

السؤال الذي يطرح نفسه في ظل هذه الخطورة: هل سيقاتل ابن الجالية اليهودية في جيش أذربيجان اليهودي الآخر في جيش لدولة أخرى يضم يهوداً من هذه الدولة؟

إن الحاخام اليهودي الصهيوني الإسرائيلي الذي يحمل الجنسيتين الإسرائيلية والأذرية لن يكون ولاؤه إلا لكل عمل يخدم المشروع الصهيوني التوسعي الهادف إلى تمزيق الأمم والشعوب، بنزاعات تؤدي إلى ضعف الجميع، وبخاصة منطقة الشرق الأوسط والأبلغ على هذا أكثرها وضوحا الجاسوس جوناثان بولارد المواطن اليهودي الأميركي الضابط في سلاح البحرية الأميركي الذي طلب منه الموساد (جهاز التجسس والعمليات الخاصة السرية الإسرائيلي) إرسال ما يطلع عليه من معلومات إلى رئيس محطة الموساد في واشنطن رافي إيتان، وقبض عليه متلبساً ثم حكم بالحبس المؤبد قضى منه أكثر من ثلاثين عاماً، ومنع من مغادرة الولايات المتحدة إلى أن اصدر الرئيس ترامب قبل أسبوعين العفو عنه من هذا المنع فانتقل إلى إسرائيل.

مفاوضات صينية وهندية «إيجابية» لتسوية توتر عسكري حدودي

أعلنت الصين والهند، أمس الإثنين، أن الجولة التاسعة من المفاوضات بين القيادتين العسكريتين للبلدين الخاصة بتسوية النزاع الحدودي المستمر منذ أشهر في منطقة لاداخ كانت «إيجابية».

وقال الجانبان، في بيان مشترك، إن المفاوضات جرت بطريقة «إيجابية وعملية وبناءة»، مشيرين إلى أنهما «اتفقا على سحب القوات الأمامية في أسرع وقت ممكن من خط التماس، وذلك حسبما ذكرت «رويترز».

كما توصلت الصين والهند إلى اتفاق لإبداء ضبط النفس وإرساء الاستقرار للأوضاع على الحدود.

وشهدت الحدود الص